

دور جامعة الراية بسوكابومي في نشر اللغة العربية في إندونيسيا

Ainun Suci Qur'ani¹, Umami Mufida², Syirojul Huda³

^{1,2}Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia, ³STIBA Ar-Raayah Sukabumi, Indonesia

Email: ¹ainunsuciqurani@arraayah.ac.id, ²ummimufida@arraayah.ac.id, ³s12ajhuda@gmail.com

,³wahdahhabibi@unisza.edu.my

(Submitted: 19-07-2022, Accepted: 19-09-2022)

مستخلص

تعد اللغة العربية من أقدم اللغات السامية، وأكثرها ناطقا، وأوسعها انتشارا في العالم. فأهداف هذا البحث ثلاثة وهي: معرفة أشكال البرامج من قبل جامعة الراية التي يتم من خلالها نشر اللغة العربية في إندونيسيا، ومعرفة العوامل الداعمة لجامعة الراية في نشر اللغة العربية في إندونيسيا، ومعرفة إسهام / أثر البرامج في نشر اللغة العربية في إندونيسيا. قد استخدم هذا البحث المدخل الكيفي ومنهج دراسة الحالة، وجمع البيانات عن طريق المقابلة والملاحظة الميدانية وتحليل الوثائق. استخدمت الباحثات تحليل البيانات لميلس وهوبرمن. ونتائج هذا البحث هي، أن البرامج التي تدعم جامعة الراية في نشر اللغة العربية وهي برنامج فتح قسم تعليم اللغة العربية، إنشاء مركز اللغة العربية، والمجلات المحكمة، وإقامة الندوة العلمية باللغة العربية، ومشاركة المسابقات. وأن أشكال هذه البرامج لها دور كبير في نشر اللغة العربية في إندونيسيا، حيث إن برامجها وعواملها الدافعية تسهم وتؤثر انتشارها في إندونيسيا.

الكلمات المفتاحية: دور؛ جامعة الراية؛ اللغة العربية

Abstract

Arabic is one of the oldest Semitic languages, as well as the most extensively spoken and communicated language in the world. This study examines three objectives: (1) discovering the types of programs given by STIBA Ar-Raayah via the spread of Arabic in Indonesia; (2) identifying the variables that assist STIBA Ar-Raayah in spreading Arabic in Indonesia; and (3) recognizing the role of Ar-Raayah programs in the spread of Arabic in Indonesia. This study utilized a qualitative approach, applied case study methodology, and accumulated data through interviews, field observations, and document analysis. Miles and Huberman's data analysis was performed by researchers. The findings of this study suggest that STIBA Ar-language Raayah's activities, including the establishment of the Arabic Language Markaz (MBA), composing scientific publications, hosting international symposiums in Arabic, and participating in contests, have been successful in spreading Arabic. These projects are critical to the development of Arabic in Indonesia.

Keywords: Role; STIBA Ar-Raayah; Arabic.

Pengutipan: Ainun Suci Qur'ani, Umami Mufida, Syirojul Huda (2022) " دور جامعة الراية بسوكابومي في نشر " Diwan :Jurnal Bahasa dan Sastra Arab, vol. 8 no. 2 (Desember 2022).
اللغة العربية في إندونيسيا".
<https://doi.org/10.24252/diwan.v8i2.29510>

مقدمة

لقد ذكر التاريخ أن اللغة العربية دخلت في سواحل إندونيسيا في القرن الأول الهجري لأول القرن السابع الميلادي، وذلك على أساس ما اتفق عليه معظم المؤرخين أن أول دخول الإسلام في هذا القرن على أيدي العرب الذين جاؤوا مباشرة من مكة المكرمة.¹ فتعلم الإندونيسيون اللغة العربية ليس فقط للأهداف الدينية وإنما أيضا للأخرى التجارية التي لا تقل أهمية إذ إن التجارة كانت يومها من أبرز الحركات الاجتماعية.² وهذا يعني أن اللغة العربية أيضا دخلت في إندونيسيا منذ تلك الفترة.³ قد انتشرت اللغة العربية في أنحاء العالم لعدة الأسباب، فدولة إندونيسيا هي من أكبر الدول الإسلامية من حيث عدد سكانها المسلمون. انتشار اللغة العربية في إندونيسيا يعود إلى عوامل عدة ومن أهمها: تشجيع الإسلام على طلب العلم، فليس هناك أشرف من تعلم اللغة العربية، وباللغة العربية استطاع المسلم الإندونيسي فهم القرآن والحديث والكتب الدينية الأخرى.⁴ إضافة إلى ذلك لقد اهتمت الحكومة الإندونيسية بتعليم اللغة العربية في المدارس.

وقال الشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهمان إلا بفهم اللغة العربية، ومالا يتم الواجب إلا به فهو واجب".⁵ كما أن اللغة العربية لها مكانة عظيمة وأن اللغة العربية من الدين ومعرفتها واجب فتعليمها أمر مهم وهو أمر ضروري.⁶ لذلك لقد انتشرت المعاهد والمدارس والحلقات ليتعلم المتعلمون فيها اللغة العربية. ولقد اجتهد المعلمون والأساتذة وبدلوا جهودهم فقاموا بأنواع طرق التعليم أو البرامج أو الأنشطة اللغوية

¹Febri Nur Qomar, Abdul Halim Muhammad, and Abd Rohim "الكلمات الإندونيسية من خلال اللغة العربية من خلال الكلمات الإندونيسية"، *Jurnal Bina Ummat: Membina Dan Membentengi Ummat* 4, no. 1 (2021), 64-153, 1.2 (2020).

²Abdul Kadir Badjuber, "SEJARAH MASUKNYA DA'WAH ISLAM DI INDONESIA," *Jurnal Bina Ummat: Membina Dan Membentengi Ummat* 4, no. 1 (2021), <https://doi.org/10.38214/jurnalbinaummatstidnatsir.v4i1.105>.

³نصر الدين إدريس جوهر، "دخول اللغة العربية وانتشارها في إندونيسيا"، 2012.

⁴Evi Nurus Suroiyah and Dewi Anisatuz Zakiyah, "PERKEMBANGAN BAHASA ARAB DI INDONESIA," *Muhasabah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2021), <https://doi.org/10.51339/muhad.v3i1.302>.

⁵إسلام ويب، "تعلم اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب - إسلام ويب - مركز الفتوى"، 2010.

⁶Hasyim Asy'ari, "خصائص اللغة العربية الفصحى ومكانتها في الدين الإسلامي"، *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 10, no. 01 (2018), <https://doi.org/10.24042/albayan.v10i01.2595>.

لتعليم المتعلمين اللغة العربية أفضل التعليم.⁷ فكل مؤسسة تعليمية لديها خطة والأنشطة المخططة تخطيطا دقيقا وهذه هي تسمى بالبرنامج، كل مؤسسة لديها برنامج التعليم لتحقيق الأهداف. كانت في جامعة الراية لها الأنشطة والبرامج اللغوية، تقدم جامعة الراية برامج مختلفة عن بقية الجامعات في إندونيسيا، فطلابها أو طالباتها يستغرقون خمس سنوات دراسية في مرحلة بكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية.⁸

انطلاقا من الخلفيات السابقة، أرادت هذه الدراسة الإجابة على ثلاثة أسئلة، وهي الأول: ما هي أشكال البرامج من قبل جامعة الراية التي يتم من خلالها نشر اللغة العربية في إندونيسيا؟، الثاني: ما هي العوامل الداعمة لجامعة الراية في نشر اللغة العربية في إندونيسيا؟، الثالث: كيف إسهام/أثر البرامج في نشر اللغة العربية في إندونيسيا؟ يتوقع من الأسئلة الثلاثة معرفة برامج من قبل الجامعة من خلالها نشر اللغة العربية، ومعرفة عواملها، وإبراز ما يترتب عليه من وجود تلك البرامج.

تتمثل أهمية الموضوع في الأمور الكثيرة، منها، أولا: لمعرفة أشكال البرامج من قبل جامعة الراية التي يتم من خلالها نشر اللغة العربية في إندونيسيا، ثانيا: لمعرفة العوامل الداعمة لجامعة الراية في نشر اللغة العربية في إندونيسيا، ثالثا: معرفة إسهام/أثر البرامج في نشر اللغة العربية في إندونيسيا؛ كيف أثر البرامج التي أقامتها الجامعة في نشر اللغة العربية في إندونيسيا.

منهجية البحث

هناك أسباب دعا الباحثون إلى اختيار موضوع البحث، منها معرفة برامج من قبل الجامعة من خلالها نشر اللغة العربية، ومعرفة عواملها، وإبراز ما يترتب عليه من وجود تلك البرامج. استخدم هذا البحث المدخل الكيفي، حيث البيانات التي تتعلق بهذا البحث هي البيانات الكيفية التي لا تحتاج إلى وصف الأرقام والنسبة المئوية. وأما منهج البحث فهو دراسة الحالة، حيث تم وصف الظاهرة الموجودة في حالة تعليم اللغة العربية في جامعة الراية سوكابومي إندونيسيا.

⁷nurlaila Nurdiniawati, "Strategi Pembelajaran Aktif untuk Kemahiran Berbicara Bahasa Arab," *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya* 2, no. 2 (2018), <https://doi.org/10.52266/al-afidah.v2i2.221>.

⁸M. Ashadi Rasyad, Risza Putri Lestari, and Fitri Kurnia Rahim, "إدارة برنامج تعليم اللغة بجامعة الراية سوكابومي،" *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 3, no. 1 (2019), <https://doi.org/10.18326/lisania.v3i1.91-112>.

وكانت البيانات عبارة عن أشكال برامج جامعة الراية، عواملها وإسهامها في نشر اللغة العربية في إندونيسيا، وقد قام الباحثون بالملاحظة والمقابلة مع الأساتذة والخريجين وجمعوا الوثائق أو الملفات المتعلقة بمسألة البحث. وجمع البيانات عبر الأساليب الثلاثة، وهي المقابلة مع بعض الأساتذة والخريجين. والأسلوب الثاني هو الملاحظة الميدانية، حيث لاحظ الباحثون أحوال أهل جامعة الراية عند نشر اللغة العربية. والثالث هو جمع الوثائق، حيث جمع الباحثون الوثائق لنيل البيانات تتعلق برؤية المعهد، ورسالته، وأهدافه.

استخدم الباحثون تحليل البيانات لميلس وهوبرمن أن الخطوات في تحليل البيانات هي الأولى تخفيض البيانات، حيث يحصل الباحثون على البيانات من المقابلة، والملاحظة، والوثيقة. ثم الثانية عرض البيانات، وعرض البيانات التي حصل عليها الباحثون هي عبارة عن دور جامعة الراية في نشر اللغة العربية في إندونيسيا. ثم التالية الاستدلال، وفي هذا البحث يمكن معرفة دور جامعة الراية في نشر اللغة العربية في جامعة الراية.

1. أشكال البرامج من قبل جامعة الراية التي يتم من خلالها نشر اللغة العربية في إندونيسيا

جامعة الراية إحدى الجامعات الإسلامية الأهلية وتقع في منطقة تشيكمبار سوكابومي جاوى الغربية إندونيسيا، وأسست هذه الجامعة السنة 2012م والتي كانت تسمى بمعهد الراية.⁹ ومن أهدافها نشر اللغة العربية في إندونيسيا.¹⁰ ومن أجل نشر اللغة العربية في إندونيسيا، هناك بعض البرامج التي تدعم ذلك الهدف ومنها: برنامج فتح قسم تعليم اللغة العربية، تبدأ جامعة الراية بفتح قسم تعليم اللغة العربية مع وضع المنهج المناسب في تعليم اللغة العربية، لذلك قامت الجامعة بالمقابلة في أماكن شتى لقبول الطلبة من أنحاء إندونيسيا من سابنج إلى ميروكي لإعداد المتخصصين في اللغة العربية ليرجعوا بعد ذلك إلى قراهم لنشر وتعليم مجتمعهم العلوم الشرعية ومنها اللغة العربية. مدة الدراسة فيها تكون خمس سنوات، في السنة الأولى للإعداد اللغوي خاصة وتاليها مرحلة الكلية. ولنجاح هذا التعليم أحضرت

⁹STIBA Ar-Raayah Sukabumi, "Profil Singkat STIBA Ar-Raayah Sukabumi," Arraayah.ac.id, 2022, <https://www.arraayah.ac.id/>.

¹⁰Rasyad, Lestari, and Rahim, "إدارة برنامج تعليم اللغة العربية للطلبة في السنة الأولى بجامعة الراية سوكابومي"

الجامعة الأجانب أو المشايخ والمعلمين المتخصصين في تعليم اللغة العربية الفصحى مع إيجاد المقررات الخاصة، فالطلبة يتعلمون منهم في الصباح من الساعة السابعة والنصف إلى الساعة الثانية عشرة، ثم يستمرون في المساء الدراسة الإضافية لتقوية اللغة.¹¹

والبرنامج الآخر الذي يدعم نشر اللغة العربية هو إنشاء مركز اللغة العربية وهو البرنامج الذي يركز على تدريب معلمي اللغة العربية لترتقي مهارات تعليمهم لتعليم المتعلمين غير الناطقين بها ويساعد على تعليم الطلبة اللغة العربية الذين سيلتحقون بجامعة أخرى لمواصلة الدراسة خاصة جامعة الراية، ومعهد العلوم، وجامعة السنة الإسلامية.¹² فمشروع هذا البرنامج يسمى بمشروع شهر واحد يستطيع الطالب تكلم باللغة العربية (مختص للطلبة) والآخر مشروع بينا / P3 BAB PENA (Program Pelatihan Bahasa Arab bagi Pemula Non Arab) / (مختص للمعلمين). وقد بُدئ هذا البرنامج من بداية السنة 2020م.¹³

كما أن من المعروف من أهداف المجلات المحكمة توفير فرصة التقويم العلمي للبحوث من خلال إخضاع البحوث للرأي العلمي الذي يأخذ على عاتقه تقويم الجوانب العلمية والمنهجية في البحث العلمي وتوطيد الصلات العلمية والفكرية بين بقية الجامعات ومراكز البحوث والجهات المتخصصة، وتبادل الإصدارات العلمية بين الجامعات،¹⁴ أنشأت جامعة الراية المجلة راية الإسلام في السنة 2016م التي هي الآن تصنيف الخمسة وفي السنة 2020م أنشأت المجلة موردنا وعكاظ. ويدير هذه المنشورات العلمية معهد البحوث وخدمة المجتمع (LPPM) جامعة الراية للغة العربية (STIBA Ar-Raayah) سوكابومي. مجلة موردنا وراية الإسلام هي المجلة للدراسات الإسلامية، تركز هذه المجلة على دراسة الإسلام من خلال نتائج البحث والأفكار والنظريات والأساليب والمشكلات الواقعية الأخرى المتعلقة بالدراسات الإسلامية، ومجلة عكاظ هي مجلة للدراسات العربية، وتركز على دراسة اللغة العربية في شكل نتائج البحث والأفكار والنظريات والأساليب وغيرها من المشاكل الواقعية المتعلقة بالدراسات

¹¹Nassila Ben Said Hassan, "المقابلة" (Sukabumi, 2022).

¹²Markaz Bahasa Arab Ar-Raayah, "Program Pelatihan Pengajaran Bahasa Arab Bagi Pemula Non Arab (P3 BAB PENA)," MBA Arraayah.ac.id, 2022, <https://mba.arraayah.ac.id/program-pena/>.

¹³عارف توفيق الرحمن, "المقابلة" (Sukabumi: Lembaga Penelitian dan Pengabdian kepada Masyarakat, 2022).

¹⁴محمد فهد القيسي and احمد ياسين احمد, "تقييم التدريسيين للنشر في المجالات العلمية المحكمة - جامعة واسط مثالا", لارك, 1, no. 24 (2019), <https://doi.org/10.31185/lark.vol1.iss24.478>.

العربية. كل هذه المجلات تصدر مرتين لكل سنة، وتقبل هذه المجلة بشكل علني مساهمات الخبراء لنشر نتائج بحثهم.¹⁵

مع دخول بداية عام 2018، يتجه العالم الإسلامي الآن نحو التغيير مع تقدم الحضارة. فيجب معالجة هذه التغييرات معاً، خاصة في تطوير العلوم وبالتالي، فإن أنشطة محور الأمية والبحث تدعم الحضارة.¹⁶ وبالتالي، فإن أنشطة محور الأمية والبحث تدعم الحضارة. لهذا السبب، قامت جامعة الراية بالندوة العلمية المؤتمر الدولي للدراسات الإسلامية وهي تسمى بإنشيس INCIST (Internasional Conference on Islamic Studies) وعقدت بالتعاون مع الجامعات الأخرى كجامعة ابن خلدون (UIKA) السنة 2018م وجامعة مولانا مالك إبراهيم في السنة 2021 و2022. يعد نشاط الندوة الدولية هذا جزءاً من الأنشطة العلمية التي تهدف إلى تطوير العلوم وتحسين جودة وكمية البحث. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أيضاً أن يؤدي عقد الندوات إلى تحسين جودة الباحثين. في هذه الندوة الدولية، سيتم نشر أوراق مختارة في شكل إجرائي على أمل إثراء ذخيرة المعرفة. وكانت هذه الندوة تقام كل سنة.¹⁷

قد شاركت جامعة الراية المسابقات المتعددة منها المسابقة الدولية والعالمية كمسابقة الشعر اللغوي، والمناظرة، والخطابة اللغوية، وحفظ القرآن والأحاديث، وإلقاء الخبر. ومشاركتها هذه تساعد على رفع مستوى لغة الطلبة ولتبادل المعرفة أو الثقافة مع المعاهد أو الجامعات الأخرى ولم يكن ذلك فحسب، بل لنشر شعار اللغة العربية في أنحاء شتى بأنها رمز اعتزاز الأمة الإسلامية.¹⁸ وقد فازت جامعة الراية مرات عديدة في المسابقات، منها مسابقة حفظ القرآن، والأحاديث، والشعر، والخطابة، وإلقاء

¹⁵ Markaz Journal Siba Arraayah Sukabumi, "Jurnal Arraayah," Ejournal Arraayah, 2022, <https://ejournal.arraayah.ac.id/>.

¹⁶ Incisst Arraayah, "International Conference on Islamic Studies," INCISST Arraayah.ac.id (Sukabumi, 2022), <https://incisst.arraayah.ac.id/#home>.

¹⁷ Incisst Arraayah, "International Conference on Islamic Studies," INCISST Arraayah.ac.id (Sukabumi, 2022), <https://incisst.arraayah.ac.id/#home>.

¹⁸ جبر بن محمد الجبر and عبد الله بن عبد الرحمن الشهري, "مستوى تضمين أهداف المسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي في السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين," مجلة كلية التربية. بنها, (2017), no. 1, 28, <https://doi.org/10.21608/0053255>.

الأخبار، والمناظرات، كانت جامعة الراية تحمل اسم دولة إندونيسيا في المسابقة العالمية توكل في مسابقة المناظرة وتفوز فيها.¹⁹

تبين من البيانات السابقة أن جامعة الراية لها أشكال البرامج المتنوعة لنشر اللغة العربية في إندونيسيا، وهي برنامج فتح قسم تعليم اللغة العربية، وإنشاء مركز اللغة العربية، وإنشاء المجالات المحكمة، وإقامة الندوة العلمية باللغة العربية، والمشاركة في المسابقات.

2. العوامل الداعمة لجامعة الراية في نشر اللغة العربية في إندونيسيا

من مزايا جامعة الراية التي تنفرد عن جامعات أخرى هو حرم الجامعة وهو السكن الذي يعيش الطلبة فيه ليحدد اختلاطهم مع المجتمع خارج جامعة الراية، فلا تختلط لغتهم وتعودهم وتركيزهم على التكلم باللغة العربية، فهؤلاء الطلبة لا يخرجون خارج جامعة الراية إلا في وقت الحاجة وفي الوقت المعين (عند العطلة الصيفية والعطلة الشهرية للتسوق). مع وجود هذه الحدود، علاقة أهل الراية مع المجتمع لا تزال قوية، بل المجتمع قد وضعوا ثقتهم بجامعة الراية، فكثير منهم يطلبون من جامعة الراية طلابهم لتعليمهم اللغة العربية أو العلوم الشرعية في مدارسهم أحياناً أو مساجدهم.²⁰

كل ما يتعلق باللغة الأجنبية سوى اللغة العربية فممنوع التحدث بها إلا في وقت محدد أو وقت الحاجة، وكذلك حمل أو قراءة كتب غير اللغة العربية أو قراءة مصحف الترجمة أو التكلم بغير اللغة العربية فكل ذلك ممنوع داخل جامعة الراية، بجانب ذلك لا يسمح استخدام الإنترنت في الجامعة ولا الهاتف والجوال والحاسوب إلا في وقت معين. فكل هذا لتعويد ألسنة الطلبة على استخدام اللغة العربية في أي حال كان. وبهذا حينما يخرجون من السكن فمن الغرابة إذا كانوا يتحدثون بغير العربية، حتى أن بعضهم يتحدث العربية عند النوم.²¹

لتكوين بيئة عربية، أحضرت جامعة الراية الأجانب أو المشايخ أو المعلمين المتخصصين والخبراء في تعليم اللغة العربية ليعلموا الطلبة اللغة العربية الفصحى وليشرفوا عليهم. وهؤلاء يأتون من السعودية

¹⁹STIBA Ar-Raayah Sukabumi, "Latest News," Arraayah.ac.id, 2022, <https://www.arraayah.ac.id/>.

²⁰Nassila Said Ben Hassan, "المقابلة", 2022.

²¹Nassila Said Ben Hassan, "المقابلة", 2022.

ومصر والسودان وجزر القمر و من جامعة العلوم، وكذلك من خريجي جامعة الراية نفسها. لكل السنة الدراسية ولكل بداية المستوى الدراسي أو قبل بداية العملية التعليمية تقام الدورة التدريبية أو الدورة التعليمية للمعلمين والمعلمات في جامعة الراية، وهذه لترقية الموارد البشرية، ولتبادل الآراء بين المعلمين والمعلمات ولتطوير المهارة والإستراتيجية التعليمية. وكذلك تم تنفيذ دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية أربع مرات تقريبا في جامعة الراية مع مؤلف كتاب العربية بين يديك ومؤسسة العربية للجميع.²²

من أهداف جامعة الراية في تعليم اللغة العربية هي أن يكتسب الطلبة المهارات اللغوية ومعرفة خصائصها وثقافتها. واستخدمت هذه الجامعة كتاب تعليم اللغة العربية "بين يديك" ومجموعة المواد اللغوية والعلوم الشرعية. وفي التعليم يستخدم المعلمون الطريقة الانتقائية سوى الترجمة التي تناسب بما يقدم المواد في كل لقاء التعليم. ومن خلال ثلاثة أشهر يستطيع الطالب -بفضل الله- تكلم اللغة العربية وإجادة مبادئ اللغة العربية. كانت تجربة الراية في تطبيق اللغة العربية قد تم استنساخها من قبل عدد من الجهات المتخصصة في تعليم اللغة العربية. و كان لديها وفود من الصين والهند وحتى أمريكا من أجل تجربة جامعة الراية في تعليم اللغة العربية.²³

ولتحقيق أهداف جامعة الراية ونجاحها في تعليم اللغة العربية وتعلمها، فهناك التعاون الجميل بين هيئة التدريس والإداريين والطلبة. المعلمون والمعلمات يعلمون الطلبة داخل الفصل ويتعاون مع مشرفي السكن وقسم اللغة لجمعية الطلبة خارج الفصل، والطلاب والطالبات تحت إشرافهم يطيعون الأنظمة مما قد اتفقوا عليها لنجاح التعليم ولترقية مستوى لغتهم. كذلك جامعة الراية تشجع خريجيها على إنشاء المؤسسات التعليمية خاصة في تعليم اللغة العربية وتشجيعهم على تعليم اللغة العربية في المناطق شتى خاصة في المناطق التي لم تنتشر فيها اللغة العربية. ولم يكن ذلك فحسب، بل جامعة الراية تشجع من الجهة المعنية و المادية لبعض الطلاب على مواصلة الدراسة إلى الدراسات العليا. على سبيل المثال مساعدة طلابها لمواصلة الماجستير في الجامعة الحكومية مولانا مالك إبراهيم وفي الجامعة الحكومية سوراكارتا بفضل الله.²⁴

²²مليادي، "المقابلة" (سوكابومي، 2022).

²³مليادي.

²⁴مليادي.

تبين من البيانات السابقة أن من العوامل الداعمة لجامعة الراية في نشر اللغة العربية في إندونيسيا هي وجود حرم الجامعة/السكن الداخلي، و ممارسة اللغة العربية و الالتزام بها، والمدرسون الأكفاء، و المنهج المناسب لتعليم اللغة العربية، و التعاون الجميل بين هيئة التدريس والإداريين والطلبة في نجاح التعليم، وتشجيع الطلبة تشجيعاً معنوياً ومادياً لمواصلة دراستهم على مستوى الدراسات العليا لرفع مستوى قدراتهم في التعليم.

3. إسهام البرامج في نشر اللغة العربية في إندونيسيا

إن للبرامج أثر طيب في نشر اللغة العربية في إندونيسيا،²⁵ منها وجود الكوادر المتخصصين في اللغة العربية لغير الناطقين بها، كما أن من أهداف جامعة الراية تكوين الدعاة وتعليم اللغة العربية للمسلمين، فينتشر الدين واللغة العربية في أماكن شتى. لقد نجحت جامعة الراية تشكيل الكوادر ذوي الكفاءة في تعليم اللغة العربية، فهم ينتشرون في جميع أنحاء إندونيسيا وينشرون العلوم الشرعية واللغة العربية بتعليمها في المجتمع. وقد قامت جامعة الراية بالتنسيق بين جامعة الراية والمؤسسات التعليمية الأخرى لإرسال المعلمين المتخصصين أو المعلمات المتخصصات في اللغة العربية، مثال ذلك التعاون بين جامعة الراية ومعهد النورة بسوكابومي ومعهد مغفرة ببوغور فترسل جامعة الراية خريجيها إلى هذين المعهدين ليقوموا بالإشراف و التدبير. ومع وجود هؤلاء الكوادر، توفر بعض حاجات المؤسسات التعليمية إلى معلمي اللغة العربية. وكذلك أيضاً تتعاون جامعة الراية مع الجامعات الكبيرة لتساعد خريجيها لمواصلة الدراسة في الدراسات العليا، مثال ذلك جامعة المحمدية بسوكابومي وجامعة مولانا مالك إبراهيم بمالانج.²⁶

كذلك من مساهمات البرامج التي أقامتها جامعة الراية، وجود بعض المراكز اللغوية والمعاهد لتعليم اللغة العربية والعلوم الشرعية في بعض المناطق في إندونيسيا التي أقامها بعض الخريجين، فبعضهم يؤسس المعاهد وفيها تعليم اللغة العربية مثل مدرسة ابتدائية فردوس في كاليمانتان، ومعهد راية القرآن في رياو، ومعهد مفتاح الخير ومعهد اللواء في سولاويسي، ومعهد مجمع اللغة في سولو، وبعضهم يؤسس مراكز

²⁵وفاء فرغل سيد فرج، "البرامج الساخرة بالتلفزيون وعلاقتها بإدراك المراهقين للواقع الاجتماعي"، المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، 4, no. 15 (2021), <https://doi.org/10.21608/jacc.2021.168533>

²⁶Nassila Said Ben Hassan, "المقابلة"، 2022.

تعليم اللغة العربية كدار اللغة في آتشيه، والأترجة في سولاويسي، وحافظ برينر إندونيسيا Hafidz
27. Preneur Indonesia

وأيضاً من إسهام البرامج التي أقامتها جامعة الراية، انتشار المتخصصين والمتخصصات في اللغة العربية لجامعة الراية في أكثر المناطق، وانتشارهم في أهم المعاهد والمدارس في إندونيسيا ويعلمون فيها كمعهد بنتنج بلاجر Bintang Pelajar، ومعهد الوافي، ومعهد بناء مدني في بووغور، ومنبر في سوكابومي. كذلك أخذت الدور للاستفادة من التكنولوجيا نشر الخطب بالعربية وغيرها عبر التواصل الاجتماعي مثل اليوتيوب.²⁸

تبين من البيانات السابقة أن البرامج اللغوية في جامعة الراية تؤثر في انتشار اللغة العربية في إندونيسيا، فمن تأثيرها: وجود الكوادر ذوي الكفاءة في تعليم اللغة العربية، توفير بعض حاجات المؤسسات التعليمية إلى معلمي اللغة العربية، وجود بعض المراكز اللغوية في بعض المناطق في إندونيسيا التي أقامها بعض الخريجين، انتشار المتخصصين والمتخصصات في اللغة العربية لجامعة الراية في أكثر المناطق، وانتشارهم في أهم المعاهد والمدارس في إندونيسيا، مشاركة المتخصصين والمتخصصات أو المتخرجين أو المتخصصات غيرهم في إنشاء مراكز تعليمية باللغة العربية أو تكوين اللغة العربية من المواد الأساسية، وإقامة الدورات في تعليم اللغة العربية في معاهد أو في مواطن شتى.

الخلاصة

من خلال البيانات السابقة توصل الباحثون إلى أن هناك البرامج التي تدعم جامعة الراية في نشر اللغة العربية وهي برنامج فتح قسم تعليم اللغة العربية، و بناء مركز اللغة العربية، وإنشاء المجالات المحكمة، وإقامة الندوة العلمية باللغة العربية، والمشاركة في المسابقات. وهناك العوامل الداعمة لجامعة الراية في نشر اللغة العربية في إندونيسيا وهي وجود حرم الجامعة/ السكن الداخلي، و ممارسة اللغة العربية و الالتزام بها، والمدرسون الأكفاء، والمنهج المناسب لتعليم اللغة العربية، و التعاون الجميل بين هيئة التدريس والإداريين والطلبة في نجاح التعليم، وتشجيع الطلبة تشجيعاً معنوياً ومادياً لمواصلة الدراسة في الدراسات

²⁷ خريج معهد الراية، "المقابلة" (سوكابومي، 2022).

²⁸ عارف توفيق الرحمن، "المقابلة". (Sukabumi: Lembaga Penelitian dan Pengabdian kepada Masyarakat, 2022).

العليا لرفع مستوى قدراتهم في التعليم. كما أن هناك تأثيرا لجامعة الراية في نشر اللغة العربية منها، وجود الكوادر ذو الكفاءة في تعليم اللغة العربية، توفير بعض حاجات المؤسسات التعليمية إلى معلمي اللغة العربية، وجود بعض المراكز اللغوية في بعض المناطق في إندونيسيا التي أقامها بعض الخريجين، انتشار المتخصصين والمتخصصات في اللغة العربية لجامعة الراية في أكثر المناطق، وانتشارهم في أهم المعاهد والمدارس في إندونيسيا، مشاركة المتخصصين والمتخصصات أو المتخرجين أو المتخصصات غيرهم في إنشاء مراكز تعليمية باللغة العربية أو تكوين اللغة العربية من المواد الأساسية، وإقامة الدورات في تعليم اللغة العربية في معاهد أو في مواطن شتى.

فالدرس المستفاد من نتائج هذا البحث أن انتشار اللغة العربية في إندونيسيا يعود إلى عملية أشكال البرامج اللغوية والعوامل الداعمة ولكي تنجح تلك العملية فلا بد أن يكون هناك التعاون الجميل بين هيئة التدريس، والإداريين، والطلاب، والطالبات. وقد أوضحت نتائج هذا البحث أشكال البرامج في جامعة الراية. حتى يكون للبرامج تأثير فلا بد من العوامل الدافعية لأجل نشر اللغة العربية في أنحاء إندونيسيا.

هناك أثر إيجابي من العوامل الداعمة في نشر اللغة العربية كما أن هناك أثر سلبي وهو منع استخدام الآلات الإلكترونية في أكثر أوقات في الجامعة من الجوالات والحاسوب وهو يؤدي إلى تخلف الطلبة عن معرفة التكنولوجيا، أما من الآثار الإيجابية هي مساعدة الطلاب على التركيز و الجدّ في تعلم اللغة العربية، فهم يدرسون مع المشايخ والأساتذة أو الأستاذات مباشرة ويتلقون العلوم منهم. انطلاقا من نتائج هذا البحث يقترح الباحثون أن يقوم المدرسون بأفضل العملية التعليمية وأحسن مما قد سبق فيكون تأثير جامعة الراية في نشر اللغة العربية ليس مجرد في إندونيسيا فحسب، بل يكون انتشارها في العالم.

النظرية من هذا البحث يدل على أن أشكال برامج اللغة العربية في جامعة الراية لها دور كبير في نشر اللغة العربية في إندونيسيا، حيث إن برامجها وعواملها الدافعية تسهم وتؤثر انتشارها في إندونيسيا.

والجدير بالذكر هذا البحث قاصر على وصف البرامج اللغوية، عواملها وأثرها في نشر اللغة العربية، فيمكن للباحثين اللاحقين أن يقوموا بالبحث عن موضوعات أخرى تتعلق بهذا الموضوع منها إدارة البرامج اللغوية ومنهجها في نشر اللغة العربية في إندونيسيا حتى يصلوا إلى أكثر المعرفة.

المراجع

- Ar-Raayah, Markaz Bahasa Arab. "Program Pelatihan Pengajaran Bahasa Arab Bagi Pemula Non Arab (P3 BAB PENA)." MBA Arrayah.ac.id, 2022. <https://mba.arryayah.ac.id/program-pena/>.
- Arrayah, Incisst. "International Conference on Islamic Studies." INCISST Arrayah.ac.id. Sukabumi, 2022. <https://incisst.arryayah.ac.id/#home>.
- Asy'ari, Hasyim. "خصائص اللغة العربية الفصحى ومكانتها في الدين الإسلامي." *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 10, no. 01 (2018). <https://doi.org/10.24042/albayan.v10i01.2595>.
- Evi Nurus Suroiyah, and Dewi Anisatuz Zakiyah. "Perkembangan Bahasa Arab di Indonesia." *Muhasabah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2021). <https://doi.org/10.51339/muhad.v3i1.302>.
- Hassan, Nassila Ben Said. "المقالة." Sukabumi, 2022.
- Kadir Badjuber, Abdul. "Sejarah Masuknya Da'wah Islam di Indonesia." *Jurnal Bina Ummat: Membina Dan Membentengi Ummat* 4, no. 1 (2021). <https://doi.org/10.38214/jurnalbinaummatstidnatsir.v4i1.105>.
- Nurdiniawati, Nurlaila. "Strategi Pembelajaran Aktif Untuk Kemahiran Berbicara Bahasa Arab." *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya* 2, no. 2 (2018). <https://doi.org/10.52266/al-afidah.v2i2.221>.
- Qomar, Febri Nur, Abdul Halim Muhammad, and Abd Rohim. "منهج تعليم اللغة العربية من خلال الكلمات الإندونيسية ذات أصل عربي في قاموس اللغة الإندونيسية" 1 no. 2 (2020): 153–64.
- Rasyad, M. Ashadi, Risza Putri Lestari, and Fitri Kurnia Rahim. "إدارة جامعة الراية سوكابومي" "برنامج تعليم اللغة العربية للطلبة في السنة الأولى" *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 3, no. 1 (2019). <https://doi.org/10.18326/lisania.v3i1.91-112>.
- Sukabumi, Markaz Journal Stiba Arrayah. "Jurnal Arrayah." Ejournal Arrayah, 2022. <https://ejournal.arryayah.ac.id/>.
- Sukabumi, STIBA Ar-Raayah. "Latest News." Arrayah.ac.id, 2022. <https://www.arryayah.ac.id/>.

Sukabumi, STIBA Ar-Raayah. "Profil Singkat STIBA Ar-Raayah Sukabumi." Arraayah.ac.id, 2022. <https://www.arraayah.ac.id/>.

Taufiq, M. "أنماط ومدخل تطوير منهج اللغة العربية." *Asalibuna* 1, no. 01 (2017). <https://doi.org/10.30762/asa.v1i1.290>.

الراية، خريج معهد. "المقابلة." سوكابومي، 2022.

الرحمن، عارف توفيق. "المقابلة." Sukabumi: Lembaga Penelitian dan Pengabdian kepada Masyarakat, 2022.

القيسي، محمد فهد and احمد ياسين احمد. "تقييم التدريسيين للنشر في المجالات العلمية المحكمة – جامعة واسط مثالا." *لارك* , no. 24 (2019). <https://doi.org/10.31185/lark.vol1.iss24.478.1>

بن محمد الجبر، جبر، and عبد الله بن عبد الرحمن الشهري. "مستوى تضمين أهداف المسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي في السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين." *مجلة كلية التربية*. بنها , no. 1 (2017). <https://doi.org/10.21608/0053255.28>

جوهر، نصر الدين إدريس. "دخول اللغة العربية وانتشارها في إندونيسيا،" 2012.

فرج، وفاء فرغل سيد. "البرامج الساخرة بالتلفزيون وعلاقتها بإدراك المراهقين للواقع الاجتماعي." *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل* , no. 15 (2021). <https://doi.org/10.21608/jacc.2021.168533.4>

مليادي. "المقابلة." سوكابومي، 2022.

ويب، اسلام. "تعلم اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب - إسلام ويب - مركز الفتوى،" 2010.